

لسان العرب

(خرص) خَرَصَ يَخْرِصُ بِالضَّمِّ خَرِصًا وَتَخَرَّصَ أَي كَذَبَ وَرَجُلٌ خَرِصٌ كَذَّابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قُتِلَ الْخَرِصُونُ قَالَ الزَّجَاجُ الْكَذَّابُونَ وَتَخَرَّصَ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَي افْتَعَلَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرِصُونَ الَّذِينَ إِذَا حَزَرُوا تَمْرًا نَمَا يَطُونُ الشَّيْءَ وَلَا يَحْكُمُونَ فِيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرِصِ التَّطَانِي فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ وَمِنْهُ خَرِصُ النَّخْلِ وَالكَرْمِ إِذَا حَزَرْتِ التَّمْرَ لِأَنَّ الْحَزْرَ إِذَا نَمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِطَانٍ لَا إِحَاطَةَ وَالاسْمُ الْخَرِصُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذَّابِ خَرِصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الطُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرِصُ حَزْرٌ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرَّطَابِ تَمْرًا وَقَدْ خَرَصَتِ النَّخْلَ وَالكَرْمَ أَخْرِصْهُ خَرِصًا إِذَا حَزَرَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّطَابِ تَمْرًا وَمِنْ الْعَنْبِ زَبِيْبًا وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ لِأَنَّ الْحَزْرَ إِذَا نَمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِطَانٍ وَخَرَصَ الْعَدَدَ يَخْرِصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرِصًا وَخَرِصًا حَزْرَهُ وَقِيلَ الْخَرِصُ الْمَصْدَرُ وَالْخَرِصُ بِالْكَسْرِ الْاسْمُ يُقَالُ كَمْ خَرِصٌ أَرِضْكَ وَكَمْ خَرِصٌ نَخْلُكَ ؟ بِكسر الخاء وفاعل ذلك الخارِصُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْخَرِصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ تَمْرِهَا فَيَحْزِرُونَهُ رُطَابًا كَذَا وَتَمْرًا كَذَا ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ بِمَكِيلَةٍ ذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَجِبُ لَهُ وَلِلْمَسَاكِينِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الرَّطَابِ فَفُقَ لِأَصْحَابِ الثَّمَارِ فِيمَا يَأْكُلُونَهُ مِنْهُ مَعَ الْإِحْتِيَاطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْعُشْرِ وَنِصْفِ الْعُشْرِ وَلِأَهْلِ الْفَيْءِ فِي نَصِيبِهِمْ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرِصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ وَذَلِكَ أَنَّ تَمَارَهَا ظَاهِرَةٌ وَالْخَرِصُ يُطَيِّفُ بِهَا فَيُرَى مَا ظَهَرَ مِنَ الثَّمَارِ وَذَلِكَ لَيْسَ كَالْحَبِّ فِي أَكْمَامِهِ ابْنُ شَمِيلِ الْخَرِصُ بِكسر الخاء الْحَزْرُ مِثْلُ عَلِمْتَ عَلِمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْاسْمَ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خَرِصًا فَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ فِي فِيهِ وَيُخْرِجَ عُرْجُونَهُ عَارِيًا مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَرْوِيِّ خَرِصًا بِالطَّاءِ وَالْخِرَاصُ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ سِنَانُ الرَّمْحِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى الْجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ وَقِيلَ هُوَ الرَّمْحُ نَفْسُهُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَعْنِي مِنْهَا الظَّلْفُ الدَّئِيَّةُ عَصَّ الثَّقَافِ الْخَرِصُ الْخَطَّيَّةُ وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَجَمَعَهُ خَرِصَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ قَالَ وَالَّذِي فِي رَجْزِهِ الدَّئِيَّةُ وَهِيَ جَمْعُ دَائِيَّةٍ وَشَاهِدُ الْخَرِصُ بِكسر الخاء قَوْلُ بَرِّشْرٍ وَأَوْجَرْنَا عْتَيْبَةَ ذَاتِ خَرِصٍ كَأَنَّ بِنْدَحْرَهُ

منها عديرا وقال آخر أو جرت جفرتته خرصا فمال به كما انثنى خضد من ناعم الضال وقيل هو رومح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جني وأنشد لأبي دؤاد وتشاجرت أبطالته بالمشرف وبالخريص قال ابن بري هذا البيت يروي أبطالنا وأبطالها فمن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحر وإن لم يتقدم لها ذكر لدلالة الكلام عليها ومن روى أبطالته فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله هلا سألته بمشهد يهدي يوما يتبع بذي الفريص ومن روى أبطالنا فمعناه مفهوم وقيل الخريص السنان والخريصان أصلها القصبان قال قيس بن الخطيم ترى قيصد المران تلاقى كأنه تذرر ع خرصان بأيدي الشواطير جعل الخريص رومحا وإنما هو نمصف السنان الأعلى إلى موضع الجبة وأورد الجوهرى هذا البيت شاهداً على قوله الخريص والخريص الجريد من النخل الباهلي الخريص الغصن والخريص القناة والخريص السنان ضم الخاء في جميعها والمخارص الأسنة قال بشر بن يندوي محاولة القيام وقد مضت فيه مخارص كل لدن لهذم ابن سيده الخريص كل قضيب من شجرة والخريص والخريص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص وخرصان والخريص والخريص العود يشار به العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل معه سقاء لا يفترط حملاه صفن وأخراص يلاحن ومساب والمخارص مشاور العسل والمخارص أيضا الخناجر قالت خويلة الرياضية تروني أقاربها طرقتهم أمم الدهيم فأصباحوا أكلأ لها بمخارص وقواضب والخريص والخريص القُرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خريصة والخريصة لغة فيها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلاقى الخريص والخاتم قال شمر الخريص الحلقة الصغيرة من الحللي كهيئة القُرط وغيرها والجمع الخريصان قال الشاعر عليهن لعس من طيباء تبالة مذبذبة الخريصان بادئ نحرورها وفي الحديث أيتها امرأة جعلت في أذننها خريصاً من ذهب جعل في أذننها مثله خريصاً من النار الخريص والخريص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الحللي وهي من الحللي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فإنه قد ثبت إباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حلليها والخريص الدرر لأنها حلق مثل الخريص الذي في الأذن الأزهرى ويقال للدروع خريصان وخرصان وأنشد سم الصباح بخريصان مسومة والمشرفية نهديها بأيدينا قال بعضهم أراد بالخريصان الدرر وتسمو ويمها جعل حلق

صُفِرَ فِيهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِخُرْصَانٍ مُقْوَمَةً جَعَلَهَا رِمَاحاً وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ جُرْحَةَ قَدْ بَرَأَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ أَيْ فِي قِلَّةِ أَثَرِهِ مَا بَقِيَ مِنَ الْجُرْحِ وَالْخَرِيصُ شَيْءٌ حَوْضٌ وَاسِعٌ يَنْدَبُ ثِقٌ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَالْخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَالْمُشْرِفُ الْمَصْقُولُ يُسْقَى بِهِ أَخْضَرَ مَطْمُوثاً بِمَاءِ الْخَرِيصِ أَيْ مَلْمُوساً أَوْ مَمْزُوجاً وَهُوَ فِي شَعْرِ عَدِيِّ وَالْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ قَالَ وَالْمُشْرِفُ إِِنَاءٌ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ وَكَانَ فِيهِ كَمَاءُ الْخَرِيصِ وَهِيَ السَّحَابُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَاءُ الْخَرِيصِ قَالَ وَهُوَ الْبَارِدُ فِي رَوَايَتِهِ وَيُرْوَى الْمَشْمُولُ قَالَ وَالْمَشْمُولُ الطَّيِّبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَرِيماً إِنَّهُ لَمَشْمُولٌ وَالْمَطْمُوثُ الْمَسْهُوسُ وَمَاءُ الْخَرِيصِ مِثْلُ خَصْرِ أَيْ بَارِدٌ قَالَ الرَّاجِزُ مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِيصٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ مُدَامَةٌ صِرْفٌ فَالْغَايَةُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّ صَدْرَهُ وَالْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِيصٍ وَالْمَشْرِفُ الْعَالِيُّ وَالْمَشْمُولُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الشَّمَالُ وَهِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَقِيلَ الْخَرِيصُ هُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ أَوْ الشَّجَرِ وَخَرِيصُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ وَقِيلَ خَرِيصُ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ نَاحِيَتُهُمَا أَوْ جَانِبُهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ افْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ خَرِيصاً يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْهُ وَالْخَرِيصُ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ وَيُقَالُ خَرِيصَةٌ وَخَرِيصَاتٌ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ وَجُوعٌ قَالَ الْحَطِيئَةُ إِذَا مَا غَدَّتْ مَقْرُورَةٌ خَرِيصَاتٍ وَالْخَرِيصُ جُوعٌ مَعَ بَرْدٍ وَرَجُلٌ خَرِيصٌ جَائِعٌ مَقْرُورٌ وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ خَرِيصٌ وَخَرِيصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ خَرِيصاً فَهُوَ خَرِيصٌ وَخَرِيصٌ أَيْ جَائِعٌ مَقْرُورٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ فَأَصْبَحَ طَاوِيئاً خَرِيصاً خَمِيصاً كَذَمَّ لِسَانَهُ السَّيْفُ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ خَرِيصٌ أَيْ فِي جُوعٍ وَبَرْدٍ وَالْخَرِيصُ الدَّيْنُ لُغَةٌ فِي الْخَرِيصِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْخَرِيصُ صَاحِبُ الدَّيْنِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَالْأَخْرَاصُ مَوْضِعٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ لَمَنْ الدَّيْرُ بِعَلَايَةَ فَالْأَخْرَاصُ فَالسُّودَاتُ تَيْنٌ فَمَجْمَعُ الْأَبْوَابِ وَيُرْوَى الْأَخْرَاصُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخُرْصُ وَالْخَرِيصُ عَوِيْدٌ مُحَدِّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فِي عَقْدِ السَّقَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يَمْلِكُ فُلَانٌ خُرْصاً وَلَا خَرِيصاً أَيْ شَيْئاً التَّهْذِيبُ الْخُرْصُ الْعُودُ قَالَ الْهَذَلِيُّ يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ وَالْمُثَقَّبِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخُرْصُ أَسْقِيَةٌ مُبْرَدَةٌ تُبْرَدُ الشَّرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَأَيْتُ مَا كَتَبْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فَأَمَّا قَوْلُهُ الْخُرْصُ عُودٌ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الْخُرْصُ أَسْقِيَةٌ مُبْرَدَةٌ قَالَ وَالصَّوَابُ عِنْدِي فِي الْبَيْتِ الْخُرْصُ الْقِطَاطُ وَمِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةُ بِالسَّيْنِ وَهُمْ خَدَمٌ عَجْمٌ لَا يُفْصِحُونَ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُمْ خُرْصاً وَقَوْلُهُ يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٌ

يريد صاحبَ حانوتِ خمرٍ فاختصرَ الكلامَ ابنَ الأَعرابي هو يَخْتَصِرُ أَي يَجْعَلُ فِي الخِرْصِ
ما يُرِيدُ وهو الجِرَابُ وَيَكْتَرِصُ أَي يَجْمَعُ وَيَقْلِدُ